

¹ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَصَعَدْنَا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِلْقَائِنَا هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ لِلْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي. ²فَقَالَ لِي الرَّبُّ، لَا تَخَفْ مِنْهُ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ سَاكِنًا فِي حَسْبُون. ³فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا إِلَى أَيْدِينَا عُوجَ أَيْضًا مَلِكِ بَاشَانَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ، فَصَرَبْنَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ سَارِبٌ. ⁴وَأَحَدْنَا كُلَّ مُدْنِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. لَمْ تَكُنْ قَرْيَتُهُ لَمْ تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ. سَبَّوْنَ مَدِينَتُهُ، كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَمْلَكَتِهِ عُوجَ فِي بَاشَانَ. ⁵كُلُّ هَذِهِ كَانَتْ مُدْنًا مُحَصَّنَةً بِأَسْوَارٍ شَامِخَةٍ، وَأَبْوَابٍ وَمَزَالِيحٍ. سَبَوْنَا الصَّخْرَاءَ الْكَثِيرَةَ جَدًّا. ⁶فَحَرَّمْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِسِيحُونَ مَلِكِ حَسْبُون، مُحَرَّمِينَ كُلَّ مَدِينَةِ الرِّجَالِ، وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ⁷لَكِنَّ كُلَّ الْبَهَائِمِ وَغَنِيمَةِ الْمُدُنِ تَهَبَّانَا لِأَنْفُسِنَا. ⁸وَأَحَدْنَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ يَدِ مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الَّتِي فِي غَبْرِ الْأُرْدُنِّ، مِنْ وَايِ الْأُرْدُنِّ إِلَى جَبَلِ حَرْمُونَ. ⁹وَالصَّيْدُ وَيُؤُونَ يَدْعُونَ حَرْمُونَ سِرْبُونَ، وَالْأُمُورِيُّونَ يَدْعُونَهُ سَنِير. ¹⁰كُلُّ مُدْنٍ السَّهْلِ وَكُلُّ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ إِلَى سَلْحَةِ وَإِدْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَتِهِ عُوجَ فِي بَاشَانَ. ¹¹إِنَّ عُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ وَحَدَهُ بَقِيَ مِنْ بَقِيَّةِ الرَّقَائِيَّينَ. هُوَذَا سَرِبْرُهُ سَرِبْرٌ مِنْ حَدِيدٍ. أَلَيْسَ هُوَ فِي رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ. طَوْلُهُ يَسَعُ أَرْعَ وَعَرْضُهُ أَرْعَ أَرْعَ يَذْرَاعُ رَجُلٍ. ¹²فَهَذِهِ الْأَرْضُ امْتَلَكْنَاهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنْ غَرْوَعِيرِ الْيَبِيِّ عَلَى وَايِ الْأُرْدُنِّ وَبِضَفِّ جَبَلِ جِلْعَادَ وَمُدْنُهُ أُعْطِيتُ لِلرَّأَوْشِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ. ¹³وَبَقِيَّةُ جِلْعَادَ وَكُلَّ بَاشَانَ مَمْلَكَتُهُ عُوجَ أُعْطِيتُ لِبَنَصَفِ سَبَطِ مَنَسَّى. كُلُّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ مَعَ كُلِّ بَاشَانَ، وَهِيَ تُدْعَى أَرْضَ الرَّقَائِيَّينَ. ¹⁴بَائِرُ بْنُ مَنَسَّى أَحَدَ كُلِّ كُورَةٍ أَرْجُوبَ إِلَى تُحْمِ الْجَسُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَدَعَاَهَا عَلَى اسْمِهِ بَاشَانَ حَبُوتَ يَابِئِرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ¹⁵وَلَمَّا كَبُرَ أُعْطِيتُ جِلْعَادَ. ¹⁶وَالرَّأَوْشِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ أُعْطِيتُ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى وَايِ الْأُرْدُنِّ وَسَطَ الْوَادِي تَحْمًا. وَإِلَى وَايِ يَبُوقَ تُحْمِ بَنِي عَمُّونَ. ¹⁷وَالْعَرَبَةَ وَالْأُرْدُنَّ تَحْمًا مِنْ كِنَارَةِ إِلَى بَحْرِ الْعَرَبَةِ بَحْرِ الْمِلْحِ تَحْتَ سُفُوحِ الْفُسْحَةِ تَحْوَ الشَّرْقِ. ¹⁸وَأَمَرْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ قَائِلًا، الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قَدْ أُعْطَاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْلِكُوهَا. مُتَحَرِّدِينَ تَعْبُرُونَ أَمَامَ إِخْوَانِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ دَوِي بَاسٍ. ¹⁹أَمَّا نِسَاؤُكُمْ وَأَطْفَالُكُمْ وَمَوَاشِيُكُمْ. قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ لَكُمْ مَوَاشِيَّ كَثِيرَةً

فَتَمَكَّنْتُ فِي مُدْبِكُكُمْ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ،²⁰ حَتَّى يُرِيحَ الرَّبُّ
 إِخْوَتَكُمْ مِنْكُمْ وَيَمْتَلِكُوا هُمْ أَيْضاً الْأَرْضَ الَّتِي الرَّبُّ
 إِلَهُكُمْ يُعْطِيهِمْ فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ. ثُمَّ تَرْجِعُونَ كُلَّ وَاحِدٍ
 إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي أَعْطَيْتُكُمْ.²¹ وَأَمَرْتُ يَشُوعَ فِي ذَلِكَ
 الْوَقْتِ قَائِلاً، عَيْتَاكَ قَدْ أَبْصَرْتَا كُلَّ مَا فَعَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
 بِهَذَيْنِ الْمَلِكَيْنِ. هَكَذَا يَفْعَلُ الرَّبُّ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي
 أَنْتَ غَائِبٌ إِلَيْهَا.²² لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ
 الْمُحَارِبُ عَنْكُمْ. وَتَصَرَّعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
 قَائِلاً،²⁴ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ ثُرِي عَبْدَكَ
 عَظَمَتَكَ وَبَدَكَ الشَّدِيدَةَ. فَإِنَّهُ أَيُّ إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى
 الْأَرْضِ يَعْمَلُ كَأَعْمَالِكَ وَكَجَبَرُوتِكَ.²⁵ دَعْنِي أَعْبُرُ وَأَرَى
 الْأَرْضَ الْجَيِّدَةَ الَّتِي فِي غَيْرِ الْأُرْدُنِّ، هَذَا الْجَبَلَ الْجَيِّدَ
 وَلُبْنَانَ.²⁶ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ بِسَبِّكُمْ وَلَمْ يَسْمَعْ لِي،
 بَلْ قَالَ لِي الرَّبُّ، كَهَاكَ. لَا تَعُدْ تُكَلِّمُنِي أَيْضاً فِي هَذَا
 الْأَمْرِ.²⁷ اضْعُدْ إِلَى رَأْسِ الْفُسْحَةِ وَارْفَعْ عَيْنَيْكَ إِلَى
 الْعَرَبِ وَالشَّيْطَانِ وَالْجَنُوبِ وَالشَّرْقِ، وَانْظُرْ بِعَيْنَيْكَ، لَكِنَّ
 لَا تَعْبُرْ هَذَا الْأُرْدُنَّ.²⁸ وَأَمَّا يَشُوعُ فَأَوْصِيهِ وَشَدَّدَهُ وَسَجَّعَهُ،
 لِأَنَّهُ هُوَ يَعْزُرُ أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ، وَهُوَ يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ
 الَّتِي تَرَاهَا.²⁹ فَمَكَّنْنَا فِي الْجَوَاءِ مُقَابِلَ بَيْتِ قَعُورَ.